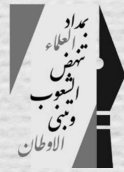




كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)  
أقسام ديالى

وقائع  
المؤتمر  
العلمي  
الدولي  
الثالث

النتائج العلمية الاكاديمية  
وأثره في البناء الفكري  
للطلبة والمجتمع



٦-٥ / آذار / ٢٠٢٣

المؤتمر العلمي الدولي الثالث (الناتج العلمي الاكاديمي واثره في البناء الفكري للطلبة والمجتمع)

٣٣٢	أ.م. د. علي سلمان صايل	التعليم العالي...بين معضلات واقع جودة البحث العلمي ومتطلبات التنمية في العراق . دراسة في النظريات السياسية الحديثة..	١٥
٣٥٩	م.د محمد حازم حامد	مدلول المفاهيم السياسية عند علي عباس مراد (نماذج مختارة)	١٦
٣٧٨	أ.م. حسين نورالدين عزت د. شوان حسين سعيد م. هدى جمال جمعة م.م محمد غازي حبيب	التقييم الذاتي وفق المعايير الوطنية للاعتماد البرامجي دراسة حالة :في قسم هندسة تقنيات البيئة والتلوث /الكلية التقنية الهندسية كركوك	١٧
٤١٢	ا. محمود حسن جمعة ا.م فيصل سرحان عبود ا.م عامر رشيد عنيد	دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي دراسة استطلاعية في جامعة ديالى	١٨
٤٣٤	أ.م. د. رعد عدنان رؤوف أ.م. حسين نور الدين عزت	دراسة نظرية لمركبات التصنيع الرشيق (في ضوء الدراسات الاكاديمية)	١٩
٤٦٠	د. مصطفى محمد إبراهيم الاستاذ: علي حسين موحى	أثر البحث العلمي في معالجة الصدمة الاقتصادية العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢١) -دراسة تحليلية	٢٠
٤٨٧	أ.م. زيد صادق ماجد م.م. احمد عبد سعود	تأثير القيادة الأكاديمية في تحقيق الدعم التنظيمي المدرك : الصحة التنظيمية كمتغيرا تفاعلياً (دراسة استطلاعية لعينة من الاساتذة في كلية شط العرب الجامعة)	٢١
٥٢٦	م.د. عرفات ناصر جاسم	دور القيادات الإدارية في دعم وتشجيع الجهود العلمية للأساتذة باستخدام البرنامج التقني للاجتماعات Zoom- مشروع المتدربين من وزارة التعليم العالي - جهاز الاشراف والتقييم الوزاري - نموذجاً "حسب رأي الجامعات العراقية	٢٢
٥٤٥	أ.م.د. علي حميد هندي م. امير عقيد كاظم	مشاريع تخرج الطلبة وسبل الارتقاء بها لتحقيق الاستدامة	٢٣
٥٦٥	لمياء حسين مولى صبا حسين	العوامل التي تؤثر على الانتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية لمعهد الادارة الرصافة	٢٤
٥٨٧	م.م. زيد خليل إبراهيم	دور ثقافة الجودة في تحسين جودة الخدمة التعليمية دراسة استطلاعية لعينة من تدريسي كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل	٢٥
٦٢٨	م.د محمد مظهر مزعل م. بلاسم محمد ابراهيم م.د احمد محمود مصطفى	القيادة الأكاديمية ودورها في تحسين الاداء الجامعي في كلية الصفوة الجامعة	٢٦
٦٤٥	خالد زيدان عبدالهادي	دور القيادات الإدارية في ضمان الجودة دراسة استطلاعية في معهد الإدارة / الرصافة / الجامعة التقنية الوسطى	٢٧
٦٦٠	أ.د. مقتدر حمدان عبد المجيد	ابن نجيم (ت ٩٧٠هـ) ومصادره في رسالته الإقطاعات الديوانية	٢٨
٦٧٧	ا.د حمدي صالح دلي الجبور م.د محمد كاظم هاشم	عبد الله بن مسلمة واثره في الرواية النبوية	٢٩

دور القيادات الإدارية في دعم وتشجيع الجهود العلمية للأساتذة باستخدام البرنامج التقني  
للاجتماعات Zoom- مشروع المتدربين من وزارة التعليم العالي - جهاز الاشراف والتقويم  
الوزاري - نموذجا "حسب راي الجامعات العراقية

م.د.عرفات ناصر جاسم اليوسف

جامعة البصرة -كلية الإدارة والاقتصاد -قسم نظم المعلومات الإدارية

### ملخص البحث

تدعم وزارة التعليم العالي الاكاديمين في كافة الجامعات العراقية على المستوى الحكومي والأهلي والمعاهد التابعة لها بنظام التدريب الالكتروني على الية النشر العلمي في المجالات العالمية، وتعد تجربة جهاز الاشراف خطوة مباركة نحو التقدم العلمي من خلال تقديمها للورش الفنية لافضل الأساتذة وكذلك طلبة العلم من طلبة الماجستير والدكتوراه، من اجل ذلك اختيرت العينة من جهاز الاشراف ورايهم في مجال الدعم للبحث العلمي وعرض برنامجهم الذي لايزال مستمر ومتقدما به بجداول زمنية متقطعة للفائدة . وكانت عينة الدراسة هي مجموعة من الأساتذة من مختلف الجامعات الذين حضروا الورش بعدد (٢٠٠) أستاذ جامعي بمختلف الألقاب ومن الذكور والاناث . وكانت نتائج الدراسة هي الإشادة بدور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذا المشروع العلمي المميز، اعطى اللقاء العلمي البصيرة لكثير من الأساتذة نحو التعلم والتقدم بمجال البحث العلمي والية النشر وكتابة رسائل الماجستير واطروحة الدكتوراه، ومن توصيات الدراسة ضرورة استمرار وزارة التعليم العالي بهذا الجهد العلمي، توسيع هذا النوع من الورش لتكن في الجامعات عبر لقاءات علمية مشتركة، زيادة نسبة عدد المحاضرين من الجامعات ليكونوا اكثر استعدادا للتعلم وتطوير انفسهم .

الكلمات المفتاحية :- القيادات الإدارية، التطوير والتدريب، النشر العلمي.

## Abstract

The Ministry of Higher Education supports academics in all Iraqi universities at the governmental and private levels and its affiliated institutes with an electronic training system on the mechanism of scientific publishing in international journals. For this reason, the sample was selected from the supervisory body and their opinion in the field of support for scientific research and the presentation of their program, which is still ongoing and advanced with intermittent timetables for interest. The sample of the study was a group of professors from different universities who attended the workshops with a number of (٢٠٠) university professors with different titles, males and females. The results of the study were to commend the role of the Ministry of Higher Education and Scientific Research in this distinguished scientific project. Expanding this type of workshop to be held in universities through joint scientific meetings, increasing the number of lecturers from universities to be more prepared to learn and develop themselves.

## مقدمة

لا يمكن للمجتمع البشري المعاصر المضي قدماً بمفرده في غياب جامعته المؤسسات التي من المفترض أن تصوغ رؤاها المستقبلية وتثير عقلها بالمعرفة، وان نجاح مؤسسات التعليم العالي وكفاءتها في أداء مهامها ، يعتمد على تحقيق أهدافها التي يجب ان تتمتع بكفاءة وقدرات قيادتهم الأكاديمية: (luo et al., ٢٠٢١)، وبالنظر إلى دور مهم تلعبه في تحقيق أهداف المنظمة وتطلعاتها. وبالمثل ، وهذا يتطلب من قيادة المؤسسة الجامعية بقيادات متقدمة ، ابتداء من رئيس الجامعة مرورا بوكلائه عمداء الكليات ووكلائهم (Abdelrahman, ٢٠٢١: ٦٩) ، وانتهاءً بأقسام الرؤساء. كجامعة ذات كفاءة الجهاز الإداري والقيادة الفعالة ستكون قادرة على تطوير مجتمعها ، وسوف تكون نموذج متقدم يتبعه باقي المجتمع. اذ تعد القيادة هي شريان الحياة لاي مؤسسة تعلم لقد أصبح من الشائع بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم أنه بعد سنوات من التدريس الممتاز و خدمات البحث في الجامعة (Rifqi et al., ٢٠١٩: ١٥٦) ، يعمل عضو هيئة التدريس كقسم أو مدرسة شارك هؤلاء القادة أيضاً في البحث العلمي وهم يمثلون أعلى مستوى بحثي في

مدارسهم وأقسامهم. إدارة الوقت لتحقيق التوازن بين الأدوار الإدارية والبحوث جذب انتباه التعليم العالي المدراء (Wen et al., 2018:5)، تم تشكيل المسارات المهنية لأعضاء هيئة التدريس خلال سنوات البحث العلمي، وتقييم الباحث لاداء البحث موضوع معقد، وجدت أن هؤلاء القادة تأثروا بالكاد بخدمتهم من حيث خدمتهم أداء البحث، في أنشطة الجامعة التعليمية والبحثية، وأنشطتها في التعامل والتكامل مع سوق العمل إلى ظهور سوق عالمية تنافسية للتعليم العالي (Kim, 2020:205)، تتنافس الجامعات فيها للحصول على موارد مالية تمكنها من تثبيت وجودها بين جامعات ذات سمعة عالية، ووضعت الجامعات في مختلف أنحاء العالم في تسابق شديد - لم يسبق مثله - في تحسين مستوى أداؤها (Lou et al., 2018:6)، وضمان جودة شاملة لجميع أنشطتها الإدارية والتعليمية والبحثية بينما التحق الباقون بالدورة التدريبية باستخدام اتجاهين مؤتمرات الفيديو (ZOOM) (مزعل واخرون، 2020:824). ان الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق في خبرات التعلم للبحث العلمي والية النشر في المجالات العالمية مما لديها مؤشر قاعدة بيانات كلاريفيت ومستوعب سكوبس التي سوف ترفع مؤشر الاكاديمي الى العالمية من موقعه الجامعي وكان لبرنامج الـ Zoom دور كبير في تقريب المواقع البعيدة. (Serhan, 2020:336) فجمع العديد من الاكاديميين من جميع انحاء العراق من كافة المؤسسات التعليمية العراقية (جامعات حكومية واهلية ومعاهد وكليات التقنية... الخ) من مؤسسات تابعة لوزارة التعليم العالي منهجية البحث العلمي، ومدى استقبالهم للمعلومات المعرفية عبر هذه الورش التي يقدمها أساتذة وخبراء بمجال البحث العلمي مما لديهم خبرات في النشر على المستوى المحلي والعالمي (Rifqi et al., 2019:155)، مضاف الى دورهم في تقديم المعرفة الممنهجة للمثقل من اكاديميين وطلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية، وانها لم تبقى فقط على المدرب العراقي بل استعانة بمدرين عرب من دول لها مسيرة علمية متقدمة بمجال البحث العلمي. من هنا جاءت دراستنا لتبرز وجهة نظر الاكاديميين متلقي التدريب ورايهم في قيادات التعليم في توجهات هذه الورش .

#### ١- مشكلة البحث

تعد عملية التطور العلمي رمزا واضحا ومباشرا لكثير من الجامعات العريقة على مستوى العالم والمنطقة العربية الشرق اوسيطا والعراق كبلد نامي في مجال العلوم والتقدم الفني العلمي ليس بعيدا عنها ، اذ عملت وزارة التعليم العالي العراقية متمثلة بقياداتها الإدارية والتي تمتع بصفة علمية رصينة ان تجاهد نحو تشجيع البحث العلمي الرصين من خلال ورش تدريبية تحت على تشجيع الاساتذه وطلبة الدراسات العليا على النشر في مجلات عالمية رصينة تحمل مؤشر علمي دقيق موثوق ، وان أعضاء هيئة التدريس هم بحاجة مستمرة في امتلاك مهارات جديدة وتطويرها باستمرار لضمان استمرارهم في أداء مهامهم التعليمية ولمواجهة المهام الجديدة التي يتولى البحث العلمي إنجازها (Aldulaimi & Abdeldayem, 2020: 43). إذ إن اعتماد البحث العلمي على التكنولوجيا الحديثة كمصدر للمعلومات وعلى الوسائل الحديثة في الاتصال أعطى للبحث العلمي، بعدا جديدا يجعل من المهارات التي يمتلكها الباحث جديدة ومحدثة ومتميزة (Kim, 2020: 205)، إن لم تجدد تلك المهارات ما يكفل تمرن الباحث باستمرار على الأساليب والاستراتيجيات البحثية التي تتلاءم ومتطلبات التغيير سواء في موضوعات البحث أو في طرائقه واستراتيجياته (Macpherson, 2020: 210). وان مهمة البحث العلمي هي احدى مهمات عضو هيئة التدريس في الجامعة إلى جانب التدريس والإرشاد ومهام إدارية وتربوية أخرى (مزعل وآخرون، 2020: 826)، ولاحظ قيادات التعليم العالي في قسم الاشراف والتقويم العلمي ان هناك اقبال كبير منذ بدأ الورش نتيجة انتشار مركز Covid19، من خلال برنامج الاجتماعات Zoom لما يتميز به هذا البرنامج من مرونة وسيطرة من قبل المالك له فتجعل الورش منظمة متحكم بها (Serhan, 2020: 336)، وان ونسبة الفائدة منها وصلت لكل الجامعات العراقية بكوادرها في كل التخصصات العلمية والإنسانية والمراكز البحثية واستمر البرنامج التدريبي حتى بعد عودة الدوام الحضوري من هنا جاءت دراستنا الحالية لتجيب على التساؤل الأساسي ، " هناك مؤشر إيجابي لما تقدمه القيادات الوزارية من تدريب على النشر العلمي نحو تقدم او زيادة في عدد المنشورات البحثية العلمية لاساتذه الجامعات العراقية وطلبة الدراسات العليا ؟

#### - تساؤلات البحث

- ١- هل يبلي البرنامج التدريبي احتياجات الكوادر الاكاديمية في الجامعات العراقية ؟
- ٢- مدى ملائمة البرنامج التدريبي لجهاز الاشراف الوزاري لاحتياجات الكوادر الاكاديمية في المجال البحثي ؟

٣- هل نجحت القيادات الإدارية في التعليم العالي في تحقيق اهداف البرنامج التدريبي ؟

## ٢-الهدف من البحث

١- التعرف على دور القيادات الإدارية في وزارة التعليم العالي -جهاز الاشراف والتقويم في مجال تشجيع البحث العلمي للأساتذة .

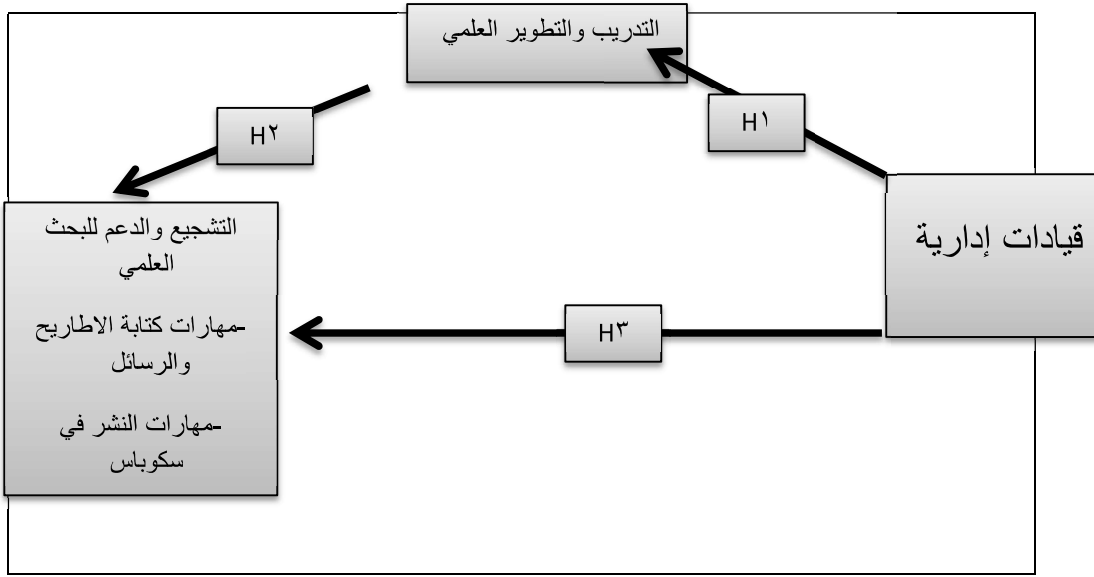
٢- توضيح الجهود المبذولة من قبل جهاز الاشراف في وزارة التعليم العالي بمجال التدريب على النشر العلمي .

٣- تسليط الضوء على ما تقدمه عمليه التدريب من تقدم بمجال البحث العلمي والنشر في مجلات رصينة عالمية .

## ٤- الأهمية للبحث

تمثلت أهمية البحث العلمي في تسليط الضوء على نموذج علمي رصين وبرنامج علمي يقدم من قبل قيادة وزارة التعليم العالي /جهاز الاشراف والتقويم العلمي ، بشأن العرض لهذا البرنامج في هذا البحث وتوضيح الجهود الكبيرة التي تقدم ،وعدد المحاضرين من داخل العراق وخارجه الذين لديهم خبرة بمجال النشر ،وكذلك لديهم مؤشر نشر عالي ومعرفة بالمجلات الرصينة ودورهم الفاعل في تقديم المعلومة والإرشاد للباحثين خدمة للمسيرة العلمية في العراق .

٥- فرضية البحث والمخطط الفرضي



المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على الادبيات

فرضيات البحث

- ١- (H1):- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين القيادات الإدارية والتدريب والتطوير العلمي بمجال النشر .
- ٢- (H2) هناك علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين التدريب والتطوير والتشجيع على البحث العلمي .
- ٣- (H3):- هناك علاقة تايثير إيجابي ذات دلالة معنوية بين القيادات الإدارية والتشجيع والدعم للبحث العلمي

٦- المنهجية العلمية

تتميز المنهج العلمي الوصفي الاستطلاعي لاراء أساتذة التعليم العالي بتقييم أساتذة التعليم العالي بالورش المقدمة من جهاز الاشراف والتقويم العلمي ، وتم استخدام برنامج الإحصاء، Spss.٢٤ واستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية مع اثبات الفرضيات بطريقة معامل الانحدار البسيط ومدى قبول الفرضية من عدمه .

الحدود الزمنية :- من ٢٠٢٢/١٠/١ ولغاية ٢٠٢٣/١/٣١



الحدود المكانية :- عينة متنوعة من الجامعات العراقية  
(البصرة، العمارة، القادسية، الموصل ، الانبار ، بغداد)

الحدود الموضوعية :- ناقش دور القيادات في التعليم العالي، وازاء المتلقي من أساتذة وطلبة دراسات العليا بالورش العلمية.

انيا :- الجانب النظري

١- القيادة الإدارية في التعليم العالي

يبدو أن القيادة تعتبر الوظيفة الغالبة للاداريين ، من المعترف به على نطاق واسع أن الإدارة الفعالة مطلوبة في معقدة المنظمات من أجل دفع أغراض القيادة من خلال أنظمة صنع القرار (Benson, 2011: 21) ، التنسيق والمكافأة والمسائل إن الجامعات في وقتنا الحاضر لم تعد قاصرة على تحقيق أهدافها التقليدية بل يمتد نشاطها ليشمل نواحي الحياة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وتشخيص احتياجات المجتمع المتغيرة (Macpherson, 2020: 211). وفي هذا الاتجاه فان للقيادة معانٍ كثيرة ، أي رئيس الجامعة أو الرئيس على مستوى الكلية ، وعميد على مستوى الكلية ، ورئيس في التخصصات و مستوى الدورة. كل القادة في كل قطاع لديهم أهمية دور في الأنشطة البحثية للثقافة بالكلية. لذلك نشاط البحث ليس فقط رؤية يتم عرضها (Aldulaimi & Abdeldayem, 2020: 44) . ، ولكن أن تكون حقيقة واقعة في الكلية. قادة الجامعة بحاجة إلى تنفيذ القيم البحثية التي يمكن أن تؤثر على المحاضرين وقيادتهم في الجامعات لإجراء البحوث بشتى الطرق ، لذلك لتحسين ممارسة المحاضرين في إجراء البحوث (Rifqi et al., 2019: 156) إن دور المنظمة يعني أن هذا الشخص يشارك في نشاط ما. في دراسة البحث ، الدور يعني أن على القائد أن يشارك في تعريف منحة دراسية لتنفيذ البحوث من أجل تطوير المعرفي. وممارسة الالتزامات الثلاثة للمحاضرين يجب أن يكون لدى القادة في الكلية استراتيجية جيدة لقيادة اتجاه التغيير الثقافي دون أي مقاومة من المدارس الأكاديمية الأخرى. بناءً على هذا السبب، يجب إجراء البحث على الدور الأساسي لقائد جامعي في دراسة البحث بين المحاضرين. (Benmansour, 2021: 268) توزيع القيادة المسؤوليات بين

الأفراد حسب القدرات كل واحد منهم ، ولا يوجد شيء مثل القيادة نفسها التي تتطلب تركيزها أو توزيعها. هذا هو يجوز للمجموعة توزيع المناصب القيادية في أيدي قائد واحد ، أو قد يوزعها على عدة أعضاء. هو - هي هو ضد تركيز القيادة في أيدي فردياً ، لذلك يتم وضع الأهداف معاً للوصول إليها معاً. (Abdelrahman, ٢٠٢١: ٦٩) التي تشبه نظرية (القيادة المكتسبة) ، الذي يقوم على الخبرة وممارسة القائد في الحياة. يكتسب القائد الناجح صفات القيادة منه العمل وممارسة القيادة في المجموعة ، وهي كذلك يشترط أن يكون لديه بعض السمات القيادية (Lou et al., ٢٠١٨: ٦) بسبب عدم قدرة نظرية السمات على تحديد خصائص قائد فعال وقائد غير فعال ، وهذا أدى إلى تحول التركيز في البحوث والدراسات إلى سلوك الفرد (القائد) (Benson, ٢٠١١: ٢١) ، وأهم هؤلاء النظريات المتعلقة بالسلوك الفردي (الخط المستمر النظرية في القيادة - نظرية ليكرت في القيادة- النظام الاستبدادي (الاستغلالي) الذي يوجد فيه القادة شديدة التركيز وثقتهم في مرؤوسيهم قلة وهم يتبعون أساليب التخويف و الإكراه في الإدارار (Abdelrahman, ٢٠٢١: ٦٨). وتعد قيادات التعليم العالي جميعا متمثلة بجهاز الاشراف والتقويم احدى القيادات الوزارية التي برزت من فترة Covid١٩ بنشر العلم والمعرفة عبر الاستفادة من البقاء بالمنزل باجراء ورش تدريبية للكادر الاكاديمي في التعليمي العالي ، وكان المشروع التدريبي منذ بدايته يتمتع بقوة الحضور والاستماع وكذلك تبين قدرة القادة في إدارة هذه الورش بشكل مميز ومنطق من حيث اختيار الكادر التدريبي وتقديمه الى المدربين يعطي نوع من الثقة والطمأنينة وكذلك المعرفة بجانب المدرب من يكون ، فلاحظنا مدى تميز القيادات بانها تركز على اختيار نوعية جيدة من المدربين ممن يمتلكون الخبرة والكفاءة ولهم تجربة في النشر في المستوعبات العالمية ، مضاف انهم على اطلاع على عملية التقويم العلمي ولهم خبرة اشراف على كتابة رسائي الماجستير واطروحة الدكتوراه من هنا نلاحظ ان القيادات في التعليم العالي لها رؤية استراتيجية واضحة الخطى اما الكادر الذي يتدرب .

## ٢- التدريب والتطوير العلمي

إن التدريب على المستحدثات التكنولوجية وما يرافقها من أساليب عمل تناسبها اصبح من مستلزمات تكيف الجامعات مع التغيرات السريعة في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال،

وتطمين احتياجات المجتمع وتنمية الموارد البشرية ومجابهة تحديات العصر (مزعل وآخرون ٢٠٢٠:٨٢٥)، إن الجامعة تلجأ إلى التدريب للمحافظة على ديمومتها كمنظمة عمل من خلال تنمية مواردها البشرية، والتدريب بالنسبة له عملية ينبغي أن تلازم العاملين في المنظمة في حركتهم في العمل، وإن التدريب يحتل حالياً مكانة مهمة بين الأنشطة التي تقوم بها الجامعات المتقدمة بهدف تحسين كفاءة الجامعة وتطوير مهارات العاملين فيها بما فيهم أعضاء هيئات التدريس (Benmansour, ٢٠٢١:٢٦٨). والتدريب وسيلة يحقق العاملون من خلاله الترقية، تطوير الموظفين هو طريقة أخرى لتعزيز الأداء الجيد. يؤكد ، (Benson, ٢٠١١:٢١) أن "المدير المستتير سوف يدرك ويدعم احتياجات العمال على أعلى مستوى من خلال توفير فرص للتقدم ، وتشجيع التنمية الشخصية ، وخلق بيئة حيث يمكن للموظفين استكشاف مواهبهم وأحلامهم الفردية"

#### زيادة النشر العلمي وتحسين مستوى الاساتذه

هذ الحقيقية دفعت الجامعات إلى توجيه الاهتمام إلى قدرات العاملين ومهاراتهم فيها من أعضاء هيئات التدريس والعاملين في مجال الأبحاث العلمية ومجال الإدارة، وأصبحت الجامعات ترى إن المؤهلات التي تم إعداد العاملين عليها أصبحت غير كافية لمواجهة التحديات التي فرضتها البيئة الجديدة لعملها، (Aldulaimi & Abdeldayem, ٢٠٢٠:٤٤). وبناء على ذلك نجد اهتماما لم يسبق له مثيل بتدريب العاملين فيها من أعضاء هيئات التدريس والباحثين من طلبة الدراسات العليا . وبناء على ما سبق من أحكام وأراء فإن تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات ذات صلة بمهام عمله في الجامعة ومنها مهارات البحث العلمي (Benmansour, ٢٠٢١:٢٦٨)، يكتسب أهمية خاصة لاستمرار الجامعة بمهامها العلمية والتدريسية في ظل التغيرات الخارجية والداخلية التي تواجهها جامعاتنا في الوقت الحاضر (Macpherson, ٢٠٢٠:٢١٠) ، ومن هنا تتجلى أهمية هذه الدراسة، من حيث معالجتها لمشكلة حقيقية في الوقت الحاضر، إذ أنها تتولى تشخيص المهارات البحثية التي يرى عضو هيئة التدريس الجامعي نفسه بحاجة للتدريب عليها، وتشخص في أي مجال من مجالات البحث العلمي تنحصر تلك الحاجة إلى تدريب (Serhan, ٢٠٢٠:٣٣٥) فضلا عن ذلك من الممكن أن يصبح تشخيص تلك الحاجات أساسا لبناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات البحث العلمي لدى عضو هيئة

التدريس في الجامعات الحكومية والأهلية وكذلك طلبة الدراسات العليا ، وخاصة اذا علمنا أن مهمة إنجاز الأبحاث هي من احدى شروط تجديد عقود العمل لعضو هيئة التدريس في معظم الجامعات العراقية ، كما اصبح عدد الأبحاث المنشورة في مجلات علمية رصينة لكل جامعة من احد معايير تصنيف الجامعات في العراق .فضلا عما سبق فان التغيرات السريعة في مجالات العلم والتكنولوجيا ووسائل الاتصالات تفرض على الباحث تجديد مهاراته البحثية باستمرار بما يتناسب مع استخدامات التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة في سبيل تحقيق ذاته في مجال البحث العلمي وفي سبيل ترقيته العلمية والوظيفية(مزعل واخرون ،٨٢٧:٢٠٢٠). ونلاحظ من خلال الجدول (١) في ادناه مدى تاثير التدريب والورش على مستوى البحث العلمي الذي ازداد بشكل كبير وملحوظ ع نهاية سنة ٢٠٢٢ .

جدول (١) يوضح إحصائية بعدد البحث العلمي المنشور في مستوعبات سكوباس للجامعات الحكومية والأهلية

مستوى النشر في مستوعبات سكوباس سنة ٢٠٢٢ في الجامعات العراقية حسب موقع وزارة التعليم العالي العراقية	
الجامعات الحكومية	الجامعات الاهلية
٦٧٠٦٨	٢٦٥٧

المصدر: <https://www.ina.iq/١٢٥٣٨٠--٧٠-.html>

### - استخدام برنامج Zoom

إنها أداة مؤتمرات فيديو تعاونية قائمة على الويب توفر جودة الصوت والفيديو ومشاركة الشاشة ، مما يجعلها رائعة للمؤتمرات الافتراضية والمحاضرات عبر الإنترنت والاجتماعات عبر الإنترنت والندوات عبر الإنترنت (Serhan, ٢٠٢٠: ٣٣٥) . في العديد من الجامعات نتيجة لحقبة جائحة COVID١٩ ، العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم نسعى اليوم لتدريب المعلمين والطلاب على تطبيق التقنيات والأنظمة الأساسية والتطبيقات لاستخدامها في عملية التعليم والتعلم ، حيث اعتاد الناس على استخدامها تقنيات لتحسين الاتصال في عالم رقمي (Benmansour, ٢٠٢١: ٢٦٨)، إذ تعد انها اداة مؤتمرات توفر جودة صوت وفيديو

ومشاركة الشاشة ، مما يجعلها رائعة للمؤتمرات الافتراضية والمحاضرات والاجتماعات والندوات عبر الإنترنت . في العديد من الجامعات ، أصبح ذلك جاهزاً متاح للطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس. كان المدربون قادرين على استخدام الميزات المختلفة لـ Zoom للإشياء بيئات التعلم التفاعلية. تتضمن هذه الميزات لوحة بيضاء افتراضية مع إمكانية التعليق التوضيحي لشرح المفاهيم ، وغرف فرعية لإنشاء عمل جماعي تعاوني صغير (Kim, ٢٠٢٠: ٢٠٤) واستطلاعات رأي لتعليقات الطلاب ، والردشة تسهيل المناقشات بينهم. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن تسجيل اجتماعات ZOOM وإاحتها للرجوع إليها في المستقبل، استخدام تقنيات التعلم عن بعد مثل مؤتمرات الفيديو ليس بالأمر الجديد. في التعليم العالي تم استخدامها لسنوات عديدة للتواصل معها في الوقت الفعلي. ركزت العديد من الدراسات على استخدام أدوات مؤتمرات الفيديو (Serhan, ٢٠٢٠: ٣٣٥).

### ثالثاً :- الجانب العملي

اعتمدت دراستنا على عينة تمثلت بمجموعة من اكااديمي وزارة التعليم العالي العراقية ،ممن يحضرون ورش وزارة التعليم العالي /جهاز الاشراف والتقويم الوزاري وتم اختيار عينة عشوائية من (٢٠٠) اكااديمي من جامعات (بغداد، البصرة، ميسان ،الانبار ،الموصل ،القادسية) وابدو رايهم حول ورش وزار التعليم واهميتها في النشر العلمي ، وتم استخدام معمل ليكرت الثلاثي (موافق (١)، محايد(٢) ، غير موافق(٣) .

#### ١- عينة البحث

#### جدول (٢) يحتوي على عينة الدراسة

عدد العينة	الاستمارة الموزعة	الاستمارة المستردة	الاستمارات الصالحة للتحليل
٢٢٠	٢٢٠	٢١٠	٢٠٠

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على عدد الاستمارات

٢- التوزيع حسب الجنس

جدول (٣) يحتوي على التوزيعات حسب الجنس

العدد	مكان العمل	نوع الجنس
٢٠	جامعة بغداد	انثى
٢٥		ذكر
٢٥	البصرة	انثى
٢٠		ذكر
٢٠	ميسان	انثى
٢٠		ذكر
١٠	الموصل	انثى
٢٠		ذكر
١٠	القادسية	انثى
١٠		ذكر
١٠	الانبار	انثى
١٠		ذكر
٢٠٠		المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

ثانيا :- صحة وثبات إجابات العينة

جدول (٤) اختبار توزيع البيانات طبيعي

Cronbach's $\alpha$
٠.٨٠

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss.٢٤

الجدول (٤) يبين اما معامل Cronbach's  $\alpha$  فقد سجل (٠.٨٠) ،وهي اكبر من (٠.٧٠) تفسر لنا مدى طبيعية البيانات وثباتها وانا موزعة توزيع طبيعي وجاهزة للتحليل الوصفي واثبات صحة فرضيات البحث الثلاثة.

### ثالثا:- الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة

يمثل الإحصاء الوصفي احدى الطرق الإحصائية الأكثر شهرة ،اذ تستخدم باغلب البحوث العلمية الإدارية ، لانها تعمل على وصف عينة الدراسة وإيجاد المتوسطات الحسابية ،والانحراف المعياري ،مدى تشتت عينة الدراسة عن وسطها ،واخير الأهمية النسبية وكما موضح بالجدول الاتي :-

جدول (٥) يمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف

ت	السؤال	الوسط الحسابي	Std.Error	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١	قيادات التعليم العالي	٢.٠٤	٠.٥٥	٠.٧٨	٠.٦٨
٢	التطوير والتدريب	٢.٠٥	٠.٥٧	٠.٨٠	٠.٦٨
٣	تشجيع البحث العلمي	٢.١٢	٠.٥٣	٠.٧٦	٠.٧٠

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.٢٤

نلاحظ من الجدول (٥) ان قيم متغيرات الثلاثة ،اذ سجل الوسط الحسابي ما مقداره من قيم للمتغيرات ما بين (٢.٠٤-٢.١٢) ،وهي قيم المتوسط المقبولة دليل ان افراد العينة يتفوقون نحو تاثير قيادات التعليم العالي بما يقدمونه من ورش تدريبية علمية في زيادة البحث العلمي الرصين للجامعات العراقية ،وكذلك استخدام الطرق العلمية الصحيحة للبحث العلمي ،وفي مجال كتابة الاطاريح للدكتوراه ،والرسائل للماجستير بشكل علمي رصين ومعرفة علمية دقيقة ومفيدة .وهذا أجاب على تساؤل البحث الأول حول مدى تلبية البرنامج المقدم من قبل القيادات الإدارية بالتعليم العالي لحاجة الاكاديميين وكانت إيجابية .اما الانحراف المعياري فسجل ما بين (٠.٧٦-٠.٨٠) تمثل القيم شيء نسبي يدل على عدم تشتت إجابات افراد العينة عن متوسطها ،والاتفاق على أهمية قيادات التعليم العالي في جهاز الاشراف والتقويم الوزاري بما يقدمونه من خطط علمية غنية بالمعارف للكادر

الاكاديمي في الجامعات العراقية عبر برنامج ال Zoom واستمرارها في البرنامج ، وسجلت الأهمية النسبية ما بين (٠.٦٨-٠.٧٠) عبرت عن مدى متابعة الاكاديمين للورش كل أسبوع في موعدها ،كون يوم الجمعة استراحة للكادر الاكاديمي وليلا يعد وقت ملائم للجميع للتفرغ للورش ومتابعتها والاستفادة منها والاجابة على الأسئلة العلمية التي يحتاجها الاكاديمي ،وأخيرا سجل الخطأ المعياري ما بين (٠.٥٣-٠.٥٧) وتعد نسب مقبولة لقلة الخطا في ما اظهرته من نتائج وقبول القيم بانها صحيحة ومقاربة للواقع واهميتها كبيرة لافراد العينة .

ثالثا:- اختبار الفرضيات

جدول (٦) يوضح اختبار الانحدار الخطي البسيط

المتغيرات	Sig	F	معامل person	df	R٢
القيادة	٠.٠٠٠٠	١٤٨.٤٩٣	٠.٥٠	١	١٢٨.٩٩٥
التدريب والتطوير	٠.٠٠٠٠	١٥٥.٩٤٨	٠.٦٥	١	
البحث العلمي	٠.٠٠٠٠	١٤٩.٩٤٣	٠.٦٣	١	

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Spss.٢٤

من خلال جدول(٦) بين لنا ان مستوى المعنوية Sig هو (٠.٠٠٠٠) مقبول للفرضيات الثلاثة والقيمة معنوية وإيجابية للعلاقة بين متغيرات البحث ،معامل person سجل قيم مقبولة هي اقل من (٠.٧٠) وهي قيم مقبولة وتدل على الارتباط القوي بين متغيرات البحث الثلاثة والعلاقة إيجابية ولا توجد مشاكل في الارتباط الخطي .اما قيم F فكانت (١٤٨.٤٩٣) للمتغير المستقل القيادات الإدارية وهذا مقبول ،اما R٢ فسجلت (١٢٨.٩٩٥) وهي مقبولة لنوع العلاقة الإيجابية بين متغيرات البحث .و(df) سجلت قيمة (١) وهو اقل من (٢) وهي مقبولة لتحديد إيجابية العلاقة بين متغيرات البحث وقبول الفرضيات الثلاثة ،ويبين صحة العلاقة بين تاثير القيادات الإدارية في التعليم العالي بتشجيع وزيادة البحث العلمي في مجال البحوث الأجنبية ومجال البحوث المحلية وان بالإمكان مساندة بعض المجالات العراقية لتتمتع بشروط النشر ومعاييره العالمية لتكون



ضمن مستوعب سكوباس العالمي وتحصل على الرتب والمؤشرات العالمية البحثية .ومن هنا نلاحظ تحقق فرضيات البحث التي بينت العلاقة الإيجابية بين قيادات التعليم العالي والاثر في التدريب وحسب رأي الاكاديمين والنسب الإحصائية هناك زيادة في البحث العلمي في مستوعبات سكوباس دليل الأثر الإيجابي لهذه الورش في تعميق الثقافة البحثية في المستوعبات العالمية .

جدول (٧) يحدد به معامل الارتباط ومدى ثبات بالقيم عبر معامل كورنباخ

المتغيرات	معامل الارتباط correlation Matrics	T-squared
قيادات التعليم العالي	١.٠٠٠٠	.٠٠٠٠a
تطوير وتدريب الاكاديمين		
تطوير البحث العلمي		

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات Sps.٢٤

يمثل جدول (٧) العلاقة بين متغيرات البحث عبر تسجيل معامل الارتباط (١.٠٠٠٠) ،نلاحظ قوة الارتباط بين المتغيرات ،مما يؤكد صحة العلاقة والفرضية كن الارتباط ايجابي وقوي جدا بين متغيرات البحث الثلاثة والعلاقة طردية موجبة ، اما T-squared، فقد سجلت (.٠٠٠٠a) وهذا يدل على النتائج الصحيحة للعلاقة بين المتغيرات في البحث ، أي ان القادات في التعليم العالي لها دور إيجابي في العمل الدؤوب والمخطط للورش العلمية المناسبة ،ولاحظ زيادة النتاج العلمي بمجال النشر في سكوباس حسب رأي الاكاديمين انتهى الخوف وزاد العمل بمجال النشر في المجالات العالمية ، وكذلك التطور المعرفي بمجال كتابة رسائل الماجستير واطروحة الدكتوراه وهذا فتح الأفق المعرفي للطلبة والكادر الاكاديمي بتقديم نتائج علمية وعملية حديثة موازية لما يقدم في الجامعات العالمية .

رابعاً :- الاستنتاجات والتوصيات

- ١- ونلاحظ مواجهة القيادات التعليمية فترة التعليم الالكتروني بأفضل استغلال عبر التواصل الاكاديمي من خلال منصة جهاز الاشراف والتقويم الوزاري عبر التواصل بدورات تعليمية على البحث العلمي.
- ٢- استعانة القيادات الإدارية بمدرّبين ذو كفاءة عالية وسهلت كافة وسائل الانجاح واخذت الوقت اللازم للاستعداد بوقت يلائم كافة الاكاديميين وهو يوم الجمعة من كل أسبوع الساعة ١٠ مساءً.
- ٣- لم يقتصر ان يكون المدرّبين من العراق فقط بل شمل مدرّبين من خارج العراق من ذوي الخبرة بمجال النشر في المجالات العالمية سكوباس واحصائية كلاريفيت وأين العراق منها .
- ٤- نلاحظ سعي وزارة التعليم من خلال جهاز الاشراف والتقويم الجامعي لايقال المعلومة لكافة الاكاديميين في الجامعات العراقية عبر توسعة برنامج الاجتماعات الالكترونية الـ ZOOM ليتسع لاكثر من ٥٠٠٠٠ متدرب .
- ٥- تعمل قيادات التعليم العالي متمثلة بجهاز التقويم والاشراف بكل طاقتها لتوفير افضل المدرّبين وتعمل بشكل مرهق لساعات طويلة وبيوم العطل الرسمية من اجل ان تزود افضل المعلومات العلمية في مجال البحث العلمي للاكاديميين في كافة الجامعات الحكومية والأهلية في العراق .
- ٦- ان القيادات الإدارية في التعليم العالي تحرص ان يكون هناك مخرجات علمية لما تقدمه من تدريب وتطوير بمجال البحث العلمي من خلال زيادة نسبة النشر العلمي في المجالات العالمية السكوباس ولاحظنا الزيادة في سنة ٢٠٢٢ بلغت تقريبا ٧٠ الف بحث علمي في مستوعب سكوباس.
- ٧- بعيدا عن المجالات المفترسة وتنبيه الاكاديميين منها محور مهم في الورش التدريبية لجهاز الاشراف والتقويم الوزاري ، انه يعمل جاهدا بلا كلل من اجل تقليل هذه النسب الى ادنى مستوى ممكن .

## التوصيات

- ١- بالإضافة الى الدورات التدريبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من الممكن إقامة دورات حضورية لاكبر نخبة من الاكاديمين مما يساهم ويعزز التعارف والتقارب المعرفي وتبادل المعلومات بين الاكاديمين .
- ٢- نوصي بزيادة الورش التدريبية وزيادة التركيز على النشر العلمي بها بطرق تتلائم مع نوعية كل مجلة ومجالها وتسهيل ولوج الاكاديمين اليها .
- ٣- من الممكن زيادة اعداد المدربين من دول أخرى ،فهذا يساهم في تقريب الرؤى للنشر في المجالات العالمية السكوباس ويضع معلومة واضحة لما تقارب الدول المجاورة للعراق او العربية في مجلات النشر وطرقها المعتمدة في جامعاتهم .
- ٤- نوصي بضرورة تكوين وحدات علمية متخصصة من مبرمجين وادارين وذوي لغة إنكليزية عالية بان تاسس لمساعدة الاكاديمين على النشر العلمي الصحيح وتكون المسؤولة عن صحة النشر بعيدا عن الافتراض ،وان تساهم في الابتعاد عن مكاتب النشر التجارية المنتشرة بقوة ومنها تزيد مراقبة الجامعات على نشر اكاديميها .
- ٥- الزام الاكاديمين من لديهم تاريخ نشر كبير في سكوباس ومن ضمن تصنيف كلاريفيت بان يقوموا بالنشر بالتعاون مع اكاديمين حديثي النشر ،لزيادة الخبرة من جهة ،ومن جهة أخرى المشاركة ونشر التعلم والخبرة وزيادة عدد الناشرين من كافة الفات والالاقاب .
- ٦- نرى ان الزام الاكاديمين ذو التاريخ الطويل بمجال النشر يبعد تخوفات الأقل خبرة من جهة ومن جهة أخرى يجبرهم على التعلم والنشر وعدم الاكتفاء بالنشر المحلي للترقية العلمية .
- ٧- حمل كل المجالات العراقية العلمية من كل تخصص لتكون من ضمن سكوباس باقرب وقت ممكن ومساعدة الناشرين الأجانب وجذبهم للنشر بها

بمساعدة اكاديمينا الذين لديهم علاقات مع المجالات والجامعات والاكاديمين  
الغريين .

### المصادر العربية والاجنبية

١- جمال، اسد مزعل ،صديق ،محمد و خليل ،عدنان فاضل ،(٢٠٢٠)، " حاجة عضو هيئة  
التدريس في الجامعات الأهلية في إقليم كردستان العراق للتدريب على مهارات البحث  
العلمي"،مجلة قهلاى زانست العلمية مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية  
الفرنسية - اربيل، كردستان، العراق،المجلد (٥ - )العدد (٢)،ص٨٤٦-٨٢٣.

٢. Lou,W., Zhao,Y., Chen,Y.,and Zhang,J.,(٢٠١٨)،" Research or  
anagement? An investigation of the impactof leadership roles on the  
research performance of academicadministrators",  
Scientometricshttps://doi.org/١٠.١٠٠٧/s١١١٩٢-٠١٨-٢٨٤٢-٣(٠١٢٣٤٥٦٧٨٩,-  
volV

٣. Serhan,D.,(٢٠٢٠)،" Transitioning from Face-to-Face to Remote  
Learning: Students' Attitudes and Perceptions of using Zoom during  
COVID-١٩ Pandemic", International Journal of Technology in Education  
and Science, Volume ٤, Issue ٤,pp.٣٣٥-٣٤٢.

٤. Benmansour, S. (٢٠٢١). Zoom Sessions in Distant Learning:  
Algerian EFL Students' Perceptions and Attitudes . Arab World English  
Journal (AWEJ) Special Issue on Covid ١٩ Challenges. (١) ٢٦٤-٢٨٠. DOI:  
<https://dx.doi.org/١٠.٢٤٠٩٣/awej/covid.٢٠>.

٥. Kim,H.,(٢٠٢٠)،" The Efficacy of Zoom Technology as an  
Educational Tool for English Reading Comprehension Achievement in  
EFL Classroom", International Journal of Advanced Culture Technology  
Vol.٨ No.٣ ١٩٨-٢٠٥ .

٦. Rifqi, A., Setiawan,A.,S., Andari,S., Windasari,(٢٠١٩)،" The Role of  
Higher Education Leaders to EngageResearch". Advances in Social  
Science, Education and Humanities Research, volume ٣٨٧. ٣rd  
International Conference on Education Innovation (ICEI ٢٠١٩).

٧. Abdelrahman ,R.,A.,S.,(٢٠٢١٠،" Administrative Leaders and Their  
Role in Bringing About Development and Organizational Change in  
Universities (Northern Border University Case Study), IJCSNS  
International Journal of Computer Science and Network Security,  
VOL.٢١ No.٩,pp.٦٧-٧٨.

٨. Aldulaimi,S.,H.,&Abdeldayem,M.,M.,( ٢٠٢٠),Role of Leadership to Promote Knowledge Sharing in Higher Education: A Literature Review, V.٧,Issue ١٢,PP. ٤٣-٥٣.
٩. Benson,B.,(٢٠١١),” Assessment Of Leadership Training Of Head Teachers And Secondary School Performance In Mubende District, Uganda,
١٠. Serhan, D. (٢٠٢٠). Transitioning from face-to-face to remote learning: Students’ attitudes and perceptions of using Zoom during COVID-١٩ pandemic. *International Journal of Technology in Education and Science (IJTES)*, ٤(٤), ٣٣٥-٣٤٢.
١١. Macpherson,R.,(٢٠١٠),” The Professionalization of Educational Leaders through Postgraduate Study and Professional Development Opportunities in New Zealand Tertiary Education Institutions”, *Journal of Research on Leadership Education*, Volume ٥, Number ٦,pp.٢١٠-٢٤٧.